● خبر

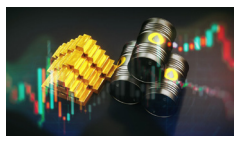

ارتفاع أسعار النفط، وتراجع الذهب عالمياً

ارتفعت أسعار النفط العالمية، أمس الاثنين، في أعقاب التطورات الجديدة في غرب آسيا وتزايد المخاوف بشأن تعطل مرور شحنات النفط عبر مضيق هرمز. وفي المقابل، تراجعت أسعار الذهب متأثرة بارتفاع أسعار النفط وتعزز التوقعات برفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، لتتجه نحو تسجيل رابع انخفاض شهري على التوالي.

وارتفع سعر خام برنت بمقدار ٥٨ سنتاً، بما يعادل ٠/٨ ٪، ليصل إلى ٧٢ دولاراً و٥٧ سنتاً للبرميل. كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي WTI بمقدار ٨٨ سنتاً، أو ما يعادل ١/٣ ٪، ليسجل ٧٠ دولاراً و١١ سنتاً للبرميل. وجاء ارتفاع أسعار النفط بعدما شهدت المنطقة تصاعداً في التوترات في غرب آسيا خلال الأيام الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى تباطؤ جديد في حركة نقل الطاقة عبر مضيق هرمز.

وذكر محللو بنك ING في مذكرة صدرت أمس الاثنين، أنه رغم استمرار المخاطر الكبيرة التي تواجه سوق النفط، فإن المتعاملين ما زالوا يركزون على توقعات تحسن تدفقات إمدادات النفط، إلا أن هذا التفاؤل قد يدفع الأسعار إلى مزيد من الارتفاع إذا استمرت وتيرة استعادة الإمدادات ببطء. كما أشار محللو بنك ANZ إلى أن السوق قد يعيد تقييم توقعاته بشأن سرعة عودة إمدادات النفط من منطقة الخليج الفارسي. وأضافوا أن ازدحام ناقلات النفط، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وتوقف جزء من الإنتاج، تجعل من المرجح ألا تعود الإمدادات إلى مستويات ما قبل الحرب قبل نهاية العام.

توقعات بزيادة أسعار الفائدة

وفي سوق المعادن النفيسة، تراجع سعر أونصة الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠/٦ ٪ ليصل إلى أربعة آلاف و٦٢ دولاراً و٨٩ سنتاً. كما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي، تسليم أغسطس، بنسبة ٠/٥ ٪ لتسجل أربعة آلاف و٧٧ دولاراً و٥٠ سنتاً. ويتجه الذهب نحو تسجيل رابع انخفاض شهري متتالٍ، بعدما بلغت نسبة تراجعه خلال هذه الفترة ١٠/٤ ٪.

وقال تيم واترر، كبير محللي الأسواق في مؤسسة KCM Trade، إن تصاعد التوترات في غرب آسيا خلال عطلة نهاية الأسبوع زاد من الشكوك بشأن استمرار انخفاض أسعار النفط، الأمر الذي انعكس بدوره على توقعات التضخم وأسعار الفائدة.

ووفقاً لبيانات أداة FedWatch التابعة لمجموعة CME Group، يتوقع المتعاملون حالياً أن يُقدم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على ثلاث زيادات في أسعار الفائدة خلال العام الميلادي الجاري، كما يقدرون احتمال رفع الفائدة في ديسمبر المقبل بنحو ٨٠ ٪.

في ظل اشتداد المنافسة على الممرات وتزايد ضرورة تطوير الممرات البرّية لإيران: فإن تطوير المسارات السككية الشرقية يمكن أن ينشط الميزة الجيوسياسية الإيرانية

مشروع استراتيجي يعيد رسم خرائط النقل في أوراسيا؛

الممر السككي بين إيران والصين يقترب من الاكتمال عبر أفغانستان

بدأت الأعمال التنفيذية لخط سكة حديد هرات-مزار شريف في أفغانستان بمشاركة إيرانية؛ وهو مشروع استراتيجي من شأنه، إلى جانب تعزيز التجارة بين إيران وأفغانستان، أن يسدّ الحلقة المفقودة للربط السككي المباشر بين إيران والصين.

فقد انطلقت رسمياً الأعمال التنفيذية لبناء خط سكة حديد هرات-مزار شريف بمشاركة إيران؛ وهو مشروع يتجاوز كونه مخططاً عمرانياً ثنائياً بين طهران وكابل، إذ يمكن أن يصبح أحد أهم حلقات ممرات النقل العابرة في المنطقة، ومسار الربط السككي بين إيران والصين.

تطوير الشبكة السككية خواف-هرات

ووفقاً لما أعلنه مسؤولو كونسورتيوم التطوير السككي الأفغاني، تشمل المرحلة الأولى من هذا المشروع إنشاء نحو ١٠٠ كيلومتر من الخط الحديدي من محطة روزنك إلى كوشك في ولاية هرات. وقد حُدد هذا المسار في إطار مواصلة تطوير الشبكة السككية خواف - هرات، ويُنفذ بهدف تعزيز التعاون في مجال النقل، وزيادة التبادلات التجارية، وتسهيل حركة البضائع بين إيران وأفغانستان.

ووصف مصطفى رضائي، رئيس كونسورتيوم التطوير السككي الأفغاني، هذا المخطط بأنه جزء من الممر السككي الكبير «إيران - أفغانستان - الصين»، معتقداً أن إنجازه يمكن أن يتيح الربط المباشر للشبكة السككية الإيرانية بالصين عبر الأراضي الأفغانية؛ وهو الأمر الذي ظل مطروحاً لسنوات في إطار فكرة الممرات الشرقية.

تعزيز مكانة إيران كجسر ربط بين الشرق والغرب

وبالتزامن مع انطلاق هذا المشروع، دخل ممر أفغانستان-إيران-أوروبا السككي أيضاً مرحلته التشغيلية منذ العام الماضي. فقد تم إرسال أول شحنة تصديرية أفغانية، تضمنت ٢٠٠ طن من الفواكه المجففة بقيمة مليون و٢٠٠ ألف دولار، عبر الخط السككي خواف - هرات متجهة إلى أوروبا؛ وهو مسار يمتد ٤٢٠٠ كيلومتر، وبعد عبوره مدينة مشهد المقدسة وطهران وتبريز، يتصل بالشبكة السككية الأوروبية عبر تركيا.

ويرى خبراء مجال النقل العابر، أن تطوير هذه المسارات يمكن أن يعزز مكانة إيران كجسر ربط بين الشرق والغرب. فمن ناحية، يُسهل ربط أفغانستان بأوروبا عبر إيران، ومن ناحية أخرى، سيتيح إنجاز محور هرات - مزار شريف ربط الشبكة السككية الإيرانية بآسيا الوسطى وفي النهاية بالصين.

دور طهران في الخريطة الجديدة للتجارة الأوراسية

وفي ظل اشتداد المنافسة على الممرات في المنطقة، وتزايد ضرورة تطوير الممرات البرية لإيران أكثر من أي وقت مضى، فإن تطوير المسارات السككية الشرقية يمكن أن ينشط الميزة الجيوسياسية الإيرانية بشكل أكبر.

وإذا سارت هذه المشاريع وفق الخطة المرسومة، فلن تصبح إيران مجرد الممر الرئيسي لعبور أفغانستان إلى أوروبا فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً إحدى الحلقات الأساسية في الربط السككي بين الصين وغرب آسيا وأوروبا. وعليه، لا يمكن اعتبار البدء في بناء سكة حديد هرات-مزار شريف مجرد انطلاق مشروع بنية تحتية؛ بل إن هذا المخطط يُعد خطوة مهمة نحو تقريب إيران والصين من الاتصال السككي المباشر، وإعادة تعريف دور طهران في الخريطة الجديدة للتجارة الأوراسية.

دعوة إلى إزالة المعوقات وتسريع استكمال البنية التحتية واللوجستية؛

إيران تدفع نحو تطوير منفذ «نوردوز» مع أرمينيا لتسهيل التجارة

الوفاق/ أكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية، خلال اجتماع خُصص لبحث التحديات المتعلقة بمنفذ «نوردوز» الحدودي، ضرورة تسريع تنفيذ مشروع تطوير هذا المنفذ، وإعداد جدول زمني واضح، وإزالة المعوقات التنفيذية، وحسم أوضاع البنى التحتية اللوجستية والجمركية، داعياً إلى المتابعة المستمرة وتقديم تقارير دورية حول سير تنفيذ المشروع.

وأشار حميد بورمحمدي، خلال اجتماع لبحث مشاريع البنية التحتية واللوجستية والاتصالات في منطقتي نوردوز وجلفا، إلى أهمية هذا المنفذ في تعزيز العلاقات التجارية والترانزيتية والاقتصادية للبلاد، وقال: ينبغي أن تمضي عملية تطوير منفذ نوردوز الحدودي وفق تخطيط دقيق وجدول زمني واضح ومتابعة مستمرة، مع إزالة جميع العقبات الإدارية والتنفيذية والميدانية التي تؤدي إلى إبطاء تنفيذ المشاريع في أسرع وقت ممكن. وأضاف: يجب إعداد جدول زمني محدد ودقيق وقابل للتقييم لمشروع تطوير منفذ نوردوز الحدودي، بما يتيح متابعة سير التنفيذ بصورة منتظمة ومعالجة أي مشكلات محتملة في الوقت المناسب، مشدداً على ضرورة تقديم تقرير عن مدى تقدم المشروع مرة كل أسبوعين، حتى يتسنى اتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة أي مشكلات أو عقبات تنفيذية فور ظهورها، ومن دون إضاعة الوقت.

وأشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية، في معرض حديثه عن ضرورة تنظيم مختلف الملفات المرتبطة بهذا المنفذ الحدودي، إلى أن القضايا المتعلقة بالمحطة الحدودية، والمنطقة الخلفية اللوجستية، والجمارك، وطرق الوصول، والخدمات المساندة، يجب أن تُتابع بصورة منفصلة وواضحة، مع تحديد مسؤولية كل جهة، بما يضمن عدم وجود أي غموض في عملية اتخاذ القرار والتنفيذ. وأضاف: أن تطوير المنفذ الحدودي من دون إنشاء المساحات الداعمة والبنى التحتية اللوجستية الكافية، لن يكون قادراً على تلبية احتياجات المنطقة، مؤكداً أن حسم وضع المنطقة الخلفية اللوجستية في نوردوز يُعد من القضايا الأساسية، ويجب تحديد الجهة المسؤولة عنها بشكل واضح لضمان متابعتها وتنفيذها بفاعلية.

كما شدد بورمحمدي على ضرورة توفير البنية المناسبة لاستقرار الخدمات والتجهيزات الجمركية في المناطق الخلفية، وقال: كلما دعت الحاجة إلى إنشاء مرافق وتجهيزات جمركية إضافية لتسهيل التجارة، وتحسين الرقابة على حركة البضائع، وتخفيف الضغط عن النطاق الرئيسي للمنفذ، ينبغي على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق فيما بينها، مشيراً إلى ملف تبادل المعلومات الجمركية بين إيران وأرمينيا وإنشاء «الخط الأخضر»، موضحاً أن التفاهمات الأولية في هذا المجال قد أُنجزت، كما جرى تبادل الوثائق ذات الصلة بين الجانبين، إلا أنه من الضروري تحويل هذه التفاهمات في أسرع وقت إلى آلية تنفيذية وعملية. وتابع: ينبغي للفرق المعنية من كلا الجانبين متابعة هذا الملف بجدية، بما يمهد الطريق لتفعيل تبادل المعلومات، وتبسيط الإجراءات الجمركية، وانسيابية حركة العبور عبر هذا المنفذ الحدودي.

وأكد بورمحمدي أن منفذ نوردوز يُعدّ أحد أهم المعابر الإيرانية في التواصل مع أرمينيا والأسواق الإقليمية، مشدداً على أن كل إجراء من شأنه تقليص زمن الانتظار، وتسريع عبور الشاحنات، ومعالجة مشكلات السائقين، وتسهيل أعمال التجار، يجب أن يحظى بالأولوية.

على هامش الاجتماع الـ٤٠ لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية في أنقرة؛

توسيع الاستثمارات المشتركة بين إيران وجمهورية أذربيجان

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية ورئيس الكونفدرالية الوطنية لمنظمات أصحاب الأعمال في جمهورية أذربيجان، ضرورة توسيع الاستثمارات المشتركة بين البلدين والاستفادة بشكل أكبر من إمكانات التجارة الحدودية.

وأكد صمد حسن زاده، على هامش انعقاد الاجتماع الأربعين لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية، الذي عُقد في أنقرة، بمشاركة رؤساء وممثلي غرف التجارة في الدول الأعضاء، أن إيران كانت ولا تزال تسعى إلى ترسيخ السلام والأمن والاستقرار، معرباً عن أمله في أن تصب نتائج المفاوضات الجارية بين إيران والولايات المتحدة في مصلحة الاقتصاد العالمي، ولاسيما اقتصادات الدول المجاورة والصديقة والشقيقة.

وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة إلى القواسم الثقافية المشتركة بين إيران وجمهورية أذربيجان، مؤكداً أهمية تبادل الوفود التجارية بين البلدين، وقال: ينبغي تحديث قائمة فرص الاستثمار المشتركة، وكذلك قائمة السلع التي يمكن للبلدين التركيز عليها في التبادل التجاري.

من جانبه، قال قدير قيافه، نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية، خلال اللقاء: إن إيران وجمهورية أذربيجان دولتان شقيقتان تجمعهما روابط ثقافية مشتركة، ولذلك ينبغي تجاوز الدعايات السلبية التي تستهدف عرقلة تنمية العلاقات بين البلدين، مؤكداً ضرورة توسيع التعاون الإقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، مضيفاً: نحن مهتمون بإقامة استثمارات مشتركة وتنفيذ مشاريع مشتركة، وبأن تزداد أواصر التقارب بين شعبَي البلدين. وأعرب قيافه عن أمله في أن تشهد المنطقة مزيداً من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب ترسيخ السلام المستدام، وألا تتمكن مخططات الأعداء من إعاقة مسيرة التنمية في دول المنطقة.

من جانبه، رحب محمد موساييف، رئيس الكونفدرالية الوطنية لمنظمات أصحاب الأعمال في جمهورية أذربيجان ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «أغرار كريديت» الائتمانية المساهمة، بالاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال في البلدين، مؤكداً ضرورة الاستفادة بصورة أكبر من إمكانات الحدود المشتركة.

باكستان تعلن التواصل مع إيران لضمان تأمين الطاقة

أعلن وزير النفط الباكستاني عن قرار بلاده بزيادة واردات الغاز البترولي المسال LPG من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن طهران وإسلام آباد تنسقان بشكل وثيق حول مشروع خط أنابيب الغاز وتأمين احتياجات باكستان من الطاقة بأسعار ميسرة.

وصرح علي برويز ملك، خلال مؤتمر صحفي عقد في مدينة لاهور، بأن علاقات باكستان مع إيران هي علاقات أخوية؛ مؤكداً أن على البلدين الاستفادة من القدرات المتبادلة بشكل أفضل، موضحاً: نستورد يومياً ما بين ٤ إلى ٥ آلاف طن من الغاز النفطي المسال من إيران ونعتزم الآن زيادة هذه الكمية. وأضاف: تنسق الفرق الفنية الإيرانية والباكستانية بشكل وثيق ونسعى لتلبية احتياجات الطاقة التي تكون ميسورة التكلفة لباكستان عبر إيران وستتخذ حكومة إسلام آباد القرار اللازم بهذا الشأن. يُذكر أن الرئيس الباكستاني، آصف علي زرداري، شدد في تصريح له خلال شهر ديسمبر من العام الماضي، على ضرورة التوصل إلى حل عملي متبادل بشأن خط أنابيب نقل الغاز من إيران؛ لافتاً إلى الاحتياجات المتزايدة لبلاده من الطاقة. كما رحب زرداري بالمفاوضات الفنية التي جرت بهذا الصدد في إسلام آباد، مؤكداً على أن باكستان تتطلع باهتمام إلى استكمال هذه المفاوضات في طهران.

٢٣ بئراً جديدة تعزز إنتاج النفط والغاز في إيران

قال المدير التنفيذي للشركة الوطنية للحفر: إن ٢٣ بئراً نفطية وغازية أُنجز حفرها واستكمالها خلال الربع الأول من العام الجاري، بجهود كوادر الحفر وبالاعتماد على أسطول الحفر التابع للشركة، في المناطق النفطية البرية والبحرية في البلاد.

وأوضح مرتضى فولادي: أن من بين هذه الآبار، ستة آبار تطويرية - تقييمية، و١٧ بئراً خضعت لعمليات صيانة وإصلاح.

وأضاف: أن ١٩ بئراً من الآبار المستكملة أُنجزت ضمن نطاق عمليات الشركة الوطنية لمناطق النفط الجنوبية، فيما أُنجز بئر واحد لصالح الشركة الإيرانية للنفط في الجرف القاري، وثلاثة آبار أخرى في إطار مشاريع الحفر، قبل تسليمها إلى الشركات صاحبة المشاريع.

وأشار فولادي إلى أن إجمالي أعمال الحفر خلال هذه الفترة بلغ ٤١ ألفاً و٥١٥ متراً، لافتاً إلى أن ثماني منصات حفر برية، ثقيلة وخفيفة، يجري حالياً نقلها بين المناطق التشغيلية.

ووفقاً لهذا التقرير، تمتلك الشركة الوطنية الإيرانية للحفر حالياً ٧٣ جهاز حفر برياً وبحرياً، تشمل الفئات الخفيفة والثقيلة وفائقة الثقل.